

فتح الباري شرح صحيح البخاري

قد أمر بتعذيبه والسفر من جملة العذاب ولا يخفى ما فيه لطيفة سئل إمام الحرمين حين جلس موضع أبيه لم كان السفر قطعة من العذاب فأجاب على الفور لأن فيه فراق الأحباب .
(قوله باب المسافر إذا جد به السير ويعجل إلى أهله) .

أي ماذا يصنع كذا ثبتت الواو في رواية الكشميوني وهي رواية النسفي وأورد المصنف فيه قصة بن عمر حين بلغه عن صفيحة شدة الوجع فأسرع السير وقد تقدم الكلام عليه في أبواب تقصير الصلاة وسيأتي من هذا الوجه في أبواب الجهاد وباب التوفيق خاتمة اشتملت أبواب العمرة وما في آخرها من آداب الرجوع من السفر من الأحاديث المرفوعة علىأربعين حديثاً المعلق منها أربعة والباقية موصولة المكرر منها فيها وفيما مضى أحد وعشرون حديثاً وافقه مسلم على تحريرها سوى حديث بن عمر في الاعتمار قبل الحج وحديث البراء فيه وحديث عائشة العمرة على قدر النصب وحديث بن عباس في إرداد اثنين وفيه من الموقوفات خمسة آثار منها ثلاثة موصولة في ضمن حديث البراء وابن سبحانه وتعالى أعلم بالصواب